

دراسة مقارنة النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه واقرانهم العاديين

(PP 256 - 267)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.17>

بیریفان عبدالله المفتي

كلية التربية الاساس-قسم رياض الاطفال / جامعة صلاح الدين-اربيل

Supplementary Vol.23, No.3, 2019
Second Education Conference of Colleges of Basic
Education in Kurdistan Region

ملخص

برزت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الآتية :

1. هل هناك فروق في مستوى النمو الاجتماعي بين تلاميذ فرط الحركة وتشتت الانتباه والتلاميذ العاديين؟
2. هل هناك فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ فرط الحركة وتشتت الانتباه والتلاميذ العاديين؟

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف على الفروق في النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه واقرانهم العاديين.في المدارس الحكومية
2. التعرف على الفروق في النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه واقرانهم العاديين.في المدارس الاهلية

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المقارنات وذلك لملائمته طبيعة البحث .

و تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الاول الابتدائي بعمر (6-7) سنوات في مدرسة (خابور الحكومية) و (سافا الأهلية) في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي 2018-2019 وتم اختيارهم بطريقة عمدية وذلك لتعاون ادارة المدرستين مع الباحثة فضلا عن كبر حجم مجتمع البحث حيث بلغ العدد في مدرسه خابور (50) تلميذا وتلميذة وفي مدرسة سافا (45) تلميذا وتلميذة وتم تشخيص الاطفال ذوي فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه بناء على استمارة خاصة تجيب عنها المعلمة التي قضت سنة كاملة مع الطفل وتكون المقياس من (70) فقره وهو خماسي البعد (لا يحدث - يحدث نادرا - يحدث احيانا - يحدث غالبا - يحدث دائما)

اما عينة البحث فتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستي (خابور الحكومية) و (سافا الأهلية) وبلغ عددهم: 20 طفل وطفله من ذوي فرط النشاط. في المدرستين و 20 طفل وطفله من الاطفال العاديين في المدرستين

وتم استخدام مقياسي (النمو الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي) كاداة للبحث وتم تحليل البيانات باستخدام (الوسط الحسابي والانحراف المعياري

والتوزيع الطبيعي الاعتدالي واختبارت للعينات المستقلة) وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية :

- تفوق تلاميذ المرحلة الابتدائية العاديين على ذوي فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه في النمو والتفاعل الاجتماعي
- تكافؤ المدارس الحكومية والاهلية في النمو والتفاعل الاجتماعي للعاديين مقارنة بذوي فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه

واوصت الباحثه بالاتي :

- اجراء دورات تدريبية لمعلمين المدارس الابتدائية لأجل تعليمهم فن التعامل مع الأطفال المضطربين بنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والعمل على معالجة الجانب الاجتماعي لديهم .
- اجراء المزيد من الدراسات على اطفال فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه ودراسة جوانب اجتماعية اخرى لديهم وحسب الجنس ومقارنة تلك الدراسات بالدراسة الحالية.

المقدمة

اهمية البحث

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ، أذ تعد مرحلة تكوين واعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا ، وتشكل فيها العادات والاتجاهات ، وتنمو الميول والاستعدادات ، وتتفتح القدرات ، وتتكون المهارات وتكتشف ، وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية ، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي ، والعقلي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والوجداني . طبقا لما توفره له البيئة المحيطة وفي هذه المرحلة تشكل



شخصية الطفل بجميع ابعادها المعرفية والاجتماعية والانفعالية. وان وجود مشكلات سلوكية في هذه المرحلة سوف يكون لها تأثير على نموه. ومن اكثر المشكلات السلوكية انتشاراً في الونه الاخير هي مشكلة متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه. ويشير حمود والزعي (2013) بأنها متلازمة كونها مجموعة من الاضطرابات تنشأ نتيجة اسباب متعددة نفسية وعضوية معاً. (حمود والزعي، 2013، 248)

يظهر الاطفال المصابين بهذه المتلازمة عدداً من السلوكيات الغير مرغوبة اجتماعياً فيفسلون في اقامة علاقات طيبة مع الاخرين، ويعانون من سوء التوافق ونقص المهارات الاجتماعية، حيث يمارسون حركات زائده بشكل قهري ولا يهدئون فيزعجون من حولهم مما يؤدي الى النفور منهم والاحجام عن التعامل معهم، فيحرم هؤلاء الاطفال من التفاعل الاجتماعي مع الاخرين. (نعيسة، 2014، 120)

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء، وهو الاساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات. وهو الاساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي. (كرتيش وآخرون، 1974، 220)

إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير الى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الاطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الافراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الافراد (الشناوي وآخرون، 2001، 65)

يقصد بالنمو الاجتماعي بانه عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع (محجوب، 1986، 45) وأن يتعلم الطفل كيف يتعامل مع الناس، ويتعاشي معهم، وتتمو فيه المشاركة الإيجابية، ويقصد به أيضاً اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي والذي يساعده على التفاعل الفعال مع أفراد ثقافته وطبعاً يكون هذا التفاعل نتيجة لعملية التنمية أو التنشئة الاجتماعية. فالأسرة هي المركز الرئيس لتعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية، وتأثيرها يكون مباشراً في النمو الاجتماعي له، حيث إنه يراقب كل شخص من أفراد أسرته ويراقب تصرفاتهم ويحاول تقليدهم وفعل ما يفعل كل واحد منهم، فالطفل يبدأ بنفسه فيتعلم كيف يقبل ذاته ويكون الصورة الإيجابية عنها ثم ينتقل الى أقرب الناس إليه أسرته وأهله.

من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على النمو والتفاعل الاجتماعي ما بين اطفال ذوي فرط الحركة والاطفال العاديين ومدى الفرق بينهم في المدارس. الحكومية والاهلية

مشكلة البحث

تعد المدارس الابتدائية من المؤسسات التربوية التي تربي الطفل باعتبارها البيئة التي ينتقل إليها الكثير من الأطفال، وتبدأ في التأثير في عاداته وسلوكه ونشاطاته المختلفة، منها البدنية والنفسية، والاجتماعية، والخلفية، لذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة وتعد الاضطرابات السلوكية من أهم العوامل المؤثرة في النمو السوي للطفل لما لها من آثار سلبية على علاقاته الاجتماعية بالافراد المحيطين به وعلى تكيفه مع المجتمع وعلى تحصيله الدراسي فيما بعد ومن هذه الاضطرابات اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة حيث انها تسبب عائقاً في بناء العلاقات الاجتماعية فضلاً عن ظهور المشكلات السلوكية المتمثلة بكون الأطفال المضطربين يعدون أكثر عدوانية واندفاعية وتهور ولديهم اضطرابات في التفكير وعدم القدرة على الضبط الذاتي والمجادلة في إتباع تعليمات الكبار (كالوالدين والمعلم)، ومن المسلم به أن عدم القدرة على كبح جماح السلوك الاندفاعي للطفل والتكلم فيه يزيد من احتمالات الفشل الدراسي كما أن الافتقار إلى التركيز وقصر فترة الانتباه يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي.

ومن خلال كل هذه الامور تبلورت مشكلة البحث المتمثلة في وجود ضعف في الجانب الاجتماعي لدى اطفال ما قبل المدرسة سواء كان نمواً او تفاعلاً اجتماعياً وسواء في الرياض الحكومية او الاهلية.

وتشير هذه الدراسة بعض التساؤلات:

1. هل هناك فروق في مستوى النمو الاجتماعي بين اطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه والاطفال العاديين؟
2. هل هناك فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي بين اطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه والاطفال العاديين؟

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:



1. التعرف على الفروق في النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه وقرانهم العاديين. في المدارس الحكومية
2. التعرف على الفروق في النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه وقرانهم العاديين. في المدارس الاهلية

فروض الدراسة

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط النشاط وقرانهم العاديين في المدارس الحكومية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط النشاط وقرانهم العاديين في المدارس الاهلية .

حدود الدراسة

1. الحدود البشرية: تلاميذ الصف الاول الابتدائي في مدرسة (خابور الحكومية) و (سافا الأهلية) و المتراوح اعمارهم (6-7) سنوات
2. الحدود الزمانية: 2019/2/4 ولغاية 20189/2/11.
3. الحدود المكانية: مدرسة (خابور الحكومية) و (سافا الأهلية) في مركز محافظة اربيل

4. تعريف المصطلحات

النمو الاجتماعي

عرفه زهران (1985) بأنه " القدره على التصرف في المواقف الاجتماعية ، والتعرف على الحاله النفسية للمتكلم والقدره على تذكر الاسماء والوجوه والقدره على ملاحظة السلوك الانساني، والتنبؤ به من بعض المظاهر او الادله البسيطة وروح الدعابة والمرح والقدره على فهم النكته والاشترك مع الاخرين في مرحهم". (زهران، 1985، 230)

وعرفه اليس وبيترمان في البهي واخرون (1995) بأنه " نضج المرء وكسبه المهارة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين، ولاياتي النمو الاجتماعي الا بالتعامل مع الغير الذي اساسه الاخذ والعطاء". (البهي واخرون، 1995، 67)

التفاعل الاجتماعي

عرفه جلال (1992) بأنه "العلاقة المتبادلة بين فرد وأكثر ، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر اذا كان فردين ، أو يتوقف سلوك كل منهما عن سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين ". (جلال ، 1992 ، 16)

وعرفه حلواني (1996) بأنه "عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في اقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الانشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصدقة معهم". (حلواني ، 1996 ، 132)

فرط النشاط وتشتت الانتباه

هو اضطراب نورو - بيولوجي يتميز خصوصاً بنمو غير متلائم للمهارات التي تتطلب تركيز الانتباه ويتميز باندفاع متهور وحركة مفرطة اذ يمتلكون هؤلاء الاطفال مستويات عالية من النشاط الحركي فهم يتحركون على الدوام وينتقلون من نشاط الى نشاط آخر بدون أن يكملوا الأشياء التي بدأوها ، لهذا يعتبر هذا الاضطراب السلوكي شيئاً دماغياً بل انه عدم السيطرة الذاتية على الامور وذلك من الناحية العصبية أكثر منها من الناحية السلوكية وفيما يلي شرح مفصل لكل مظهر من مظاهر هذا الضطراب (صند قلي ، 2009، 21)

الاطار النظري والدراسات السابقة

1. الاطار النظري

1.1 مفهوم النمو الاجتماعي

يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي من عادات وتقاليده وانماط حياته وقيم ومعايير، مما يساعده على التفاعل والعيش بأنسجام بين افراد مجتمعه. وعليه فأن النمو الاجتماعي يبدأ مبكراً ويستمر مدى الحياة، ويعتبر نتاج التنشئة الاجتماعية. (جلال، 1992، 202)



تعد مرحلة رياض الاطفال من اكثر المراحل العمرية المهمة في حياة الفرد، حيث يبدأ الطفل بالانتقال من بيئته المنزلية الضيقة الى بيئة الروضة ، ويبدأ في اكتساب اساليب توافقية صحيحة من خلال تفاعله مع البيئة الخارجية ، فيتمكن من اكتشاف البيئة المحيطة به (الناس والاشياء المحيطة به) فيرغب بالتعرف على هذه الاشياء وكيف تشعر وكيف يكون جزء منها، وهذا ما يجعله تدرجياً أكثر قدره على التعامل بوضوح مع بيئته، فتتشكل شخصية الطفل ويتحدد سلوكه الاجتماعي. (حمود والزغبى، 2013، 27)

2.1 مفهوم التفاعل الاجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء ، وهو الاساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات . وهو الاساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي. (كرتيش وآخرون، 1974 ، 220)

إذ يشير التفاعل الاجتماعي الى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الاطراف الداخلة في هذا التفاعل عما كانت عليه في البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الافراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الافراد (الشناوي، 2001، 65) . لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي ، فهو مثلاً يستخدم كعملية (process) لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الانسان ومنها الحاجة الى الانتماء والحاجة الى الحب والحاجة الى التقدير والنجاح . وهو حالة (state) لأنه يستخدم في الإشارة الى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الانسان ، وهو مجموعة من الخصائص (Traits) التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الاولية للاستجابات الشخصية المتبادلة (كرتيش وآخرون ، 1974 ، 220) .

وهو سلوك ظاهر (overt) لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والایماءات . وهو سلوك باطن (covert) لأنه يتضمن العمليات العقلية الاساسية كالادراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الاخرى. (غنيم ، 1983 ، 26) .

ان التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر ، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة . ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة. لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير واهداف ، فالفرد حين يستجيب لموقف انساني انما يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة (يونس، ب.ت، 229).

والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه ، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي ادراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والاشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي. (الشناوي، 2001، 65)

4.1 اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

هو عبارته عن سلوك متواصل من زيادة في الحركة او نقص في الانتباه ووجود سلوك اندفاعي. كل هذه السلوكيات توجد بشكل لايتناسب مع عمر الطفل وتشكل عبئاً ثقیلاً على الوالدين وعلى من يقدم الرعاية للطفل في الروضة او المدرسة، ويؤدي الى الكثير من المشاكل في تعليم الطفل وعلاقاته مع اقاربه. (احمد وبطرس، 2010، 7)

وهو اضطراب شائع بين الاطفال وتزيد نسبة انتشاره بين الذكور بمعدل ثلاثة اضعاف نسبة انتشاره بين الاناث، وهو كثير الحدوث في المراحل العمرية المبكرة ، وقد دلت الاحصائيات على ان حوالي 5%-10% من جميع الاطفال لديهم نشاط زائدوان حوالي 40% من الاطفال يحالون الى عيادات الصحة النفسية نتيجة لفرط النشاط. (حمود والزغبى، 2013، 247)

ويضيف (المديفر) ان الاضطراب حاله عضوية المنشأ والاعلم ان هناك مناطق في الدماغ قد تأخر نموها قليلاً، الامر الذي يقود الى عجز الطفل عن التحكم في بعض تصرفاته. (نعيسة، 2014، 111)

وهذه التصرفات تكون متكرره وحاده وشبه ثابتة لدى الطفل، وتكون مزعجة بشكل كبير اكبر من السلوك الملاحظ لدى الطفل العادي من نفس العمر او من نفس مرحلة النمو. وهذا الطفل يحتاج الى مساعده والى خدمات طبية وتعليمية وسلوكية خاصة. (الشخص، 1984 ، 53)

وهناك ثلاثة مظاهر لهذا الاضطراب وهي:

1. **مظاهر نقص الانتباه:** درجة التركيز والانتباه لديهم قصيره، غير قادرين على التركيز والتذكر والتنظيم، يظهرون كأنهم غير مهتمين لما يجري حولهم، يجدون صعوبة في بدء واكمال مايقومون به من نشاط، وخصوصاً ما يظهر انه ممل او متكرر او فيه تحدي وتفكير، كأنهم لا يسمعون، ولا ينفذون الاوامر الطلوه منهم، يفقدون اغراضهم، وينسون اين وضعوا حاجياتهم (كتبهم اوراقهم).
2. **مظاهر النشاط الزائد:** يتلوى ويتململ ولايستطيع البقاء في مكانه او مقعده، يجرول في كل مكان، يتسلقون كل شيء، كثيري الحركة ولا يهدءون، يتكلمون كثيراً وكل ذلك بدون هدف محدد، ويحد ذلك في المنزل والشارع والمدرسة، ويجدون صعوبة في التأقلم مع الاطفال الاخرين.
3. **مظاهر الاندفاعية:** لا يفكرون في الحدث وردة الفعل، يجابون على السؤال قبل الانتهاء منه، لا ينتظرون دورهم في الحديث او اللعب، كثيراً ما يقاطعون الاخرين في الكلام واللعب، وهو مايؤدي الى عدم قدرتهم على بناء علاقات مستمره مع الاخرين. (صقر، 2018، 50-25)

ويصاحب هذا الاضطراب لدى الاطفال العناد وتقلب المزاج وسرعة الشعور بالاحباط وانخفاض الانجاز في المدرسة واحياناً عدم توافق حركة العين واليد، وضعف التمييز بين اليمين واليسار، وضعف في تقدير الوقت مقارنة بالاطفال في مثل سنه، وكذلك اضطراب قدره على التكلم. فيعاني الطفل من الشعور بالنقص وانخفاض مفهوم الذات وكذلك الاكتئاب. (عفيفي، 2011، 143)

الدراسات السابقة:

ت	اسم الباحث	هدف البحث	عينة البحث	مكان البحث	منهج البحث	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	البدرى 2005	معرفة الاسباب الاجتماعية لفرط النشاط الحركي لدى اطفال امرحله الابتدائية كما يدركها المعلمين	70 معلم ومعلمة	بغداد	الوصفي	الاستبيان	معادلة فيشر (معادلة الحدة)	الدلال المفرط وظروف الحرب و وسائل الاعلام اكثر الاسباب الاجتماعية وراء فرط النشاط
2	ابو زيد 2013	العلاقة بين المهارات الاجتماعية واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية	100 طفل وطفلة	بور سعيد/ مصر	الوصفي	الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار بواسطه SPSS	وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المهارات الاجتماعية و الاضطراب

منهجية البحث والاجراءات

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المفارنات وذلك لملائته طبيعة البحث .

مجتمع البحث

1. تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الاول الابتدائي في مدرسة (خابور الحكومية) و (سافا الأهلية) و المتراوح اعمارهم (6-7) سنوات



في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي 2018-2019 وتم اختيارهم بطريقة عمدية وذلك لتعاون ادارة المدرسة مع الباحثة فضلا عن كبر حجم مجتمع البحث حيث بلغ العدد في مدرسة خابوور (50) تلميذا وتلميذه وفي سافا الاهلية (45) تلميذا وتلميذه وتم تشخيص الاطفال ذوي فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه بناء على استمارة خاصة ملحق (2) تجيب عنها المعلمة التي قضت سنة كاملة مع الطفل وتكون المقياس من (70) فقره وهو خماسي البعد (لا يحدث - يحدث نادرا - يحدث احيانا - يحدث غالبا - يحدث دائما) وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين ملحق (1) الذين اقررو بصلاحيه استخدامه وانه يحقق الغرض المرجو.

عينة البحث

تم اختيار طريقة البحث عن طريق القرعة وبلغ 20 طفل وطفله من ذوي فرط النشاط في المدرستين و20 طفل وطفله من الاطفال العاديين في المدرستين

اداة البحث

-مقياس النمو الاجتماعي

المقياس معد ومقنن من قبل (بليكر والملا) وتم تصميم المقياس أساساً لوصف وتقويم النمو الاجتماعي للاطفال للاطفال ويتكون المقياس من (14) بنداً الملحق (3) , حيث تتضمن بنوده بعض المواقف الاجتماعية التي تهدف إلى وصف وتقويم النمو الاجتماعي، ويمتاز المقياس بصفته أنه أسلوب علمي بسيط يعتمد على التقدير الكيفي لوصف وتقويم النمو الاجتماعي لهذه الفئة العمرية.

قام الباحث بتوزيع مقياس النمو الاجتماعي على المعلمات والمرشدات على أطفال عينة البحث لتقييمهم, حيث من المطلوب من المختبر هو وضع علامة (√) تحت إحدى الفئات الأربع للاستجابة بجانب البنود لتعبر عن حكمه على مدى ممارسة الطفل للمبادئ الاجتماعية ذلك في ضوء المعلومات والبيانات التي يحصل عليها من خلال الملاحظة الفاحصة، ويتضمن المقياس درجات معيارية تعكس مدى تطور النمو الاجتماعي، وتبلغ أعلى درجة لهذا المقياس (56) وأدنى (14)، وإن ارتفاع الدرجة يدل على تطور النمو في المجالات المختلفة الموجودة في المقياس وانخفاضها يدل على تأخر وضعف النمو الاجتماعي لدى الطفل. وحصل على معامل ثبات بلغ (91%)

-مقياس التفاعل الاجتماعي

تم الاعتماد على مقياس التفاعل الاجتماعي ل(مراد، 2005) حيث انه مقياس معد للاطفال الطفولة المبكرة وحاصل على درجة ثبات تبلغ (0.90) وتم عرضه على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية والطفولة والذين اقررو بصلاحيه استخدامه وانه يحقق الغرض المرجو الملحق (4) واجابت المعلمة التي قضت سنة دراسية كاملة مع الطفل عن الاستبيان . وهو مقياس مؤلف من (50) فقره و وضع امام كل منها سؤال ميزان تقدير ثلاثي الابعاد (يظهر دائما ، يظهر احيانا ، لا يظهر) .

التجربة الرئيسية

تم تطبيق التجربة على اطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات للفترة 2019/2/4 ولغاية 20189/2/11.

الوسائل الاحصائية

تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية spss وذلك لحساب :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- التوزيع الطبيعي الاعتدالي
- اختبارات للعينات المستقلة

عرض ومناقشة النتائج:

التعرف على الفروق في النمو والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي فرط الحركة وتشنت الانتباه واقرانهم العاديين. في المدارس الحكومية والاهلية .



الجدول (2) يبين التوزيع الطبيعي لمتغيري النمو والتفاعل الاجتماعي لاطفال المدارس (الحكومي- الاهلي)

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			
الدلالة	درجة الحرية	الاحصاء	الدلالة	درجة الحرية	الاحصاء	
0.575	10	0.942	0.200	10	0.152	نمو عادي حكومي
0.751	10	0.957	0.200	10	0.213	نمو فرط حكومي
0.789	10	0.960	0.200	10	0.130	تفاعل عادي حكومي
0.257	10	0.906	0.200	10	0.161	تفاعل فرط حكومي
0.178	10	0.892	0.157	10	0.227	نمو عادي اهلي
0.564	10	0.941	0.200	10	0.214	نمو فرط اهلي
0.086	10	0.864	0.160	10	0.226	تفاعل عادي اهلي
0.438	10	0.929	0.200	10	0.198	تفاعل فرط اهلي

يتبين من الجدول (2) ان قيم Sig هي اكبر من 0.05 وهذل يشير الى اعتدالية التوزيع الطبيعي لتلك المتغيرات.

الجدول (3) المعالم الاحصائية للمقارنة بين النمو والتفاعل الاجتماعي لاطفال ذوي فرط النشاط وقرانهم العاديين في المدارس الحكومية

قيمة ت المحسوبة	العاديين		فرط النشاط		وحدة القياس	المتغيرات
	لانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
3.351	3.83695	34.5000	3.49603	29.000	درجة	النمو الاجتماعي
3.043	4.10420	118.8000	14.60441	104.2000	درجة	التفاعل الاجتماعي

معنوي عند نسبة خطأ > 0.05 وامام درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = (2.10)
 يتبين من الجدول (3) ان قيم (ت) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ > 0.05 وامام درجة حرية (18)
 وبالغلة (2.10) وهذا يشير الى وجود فروق معنوية في تلك المتغيرات ولصالح الاطفال العاديين

الجدول (4) المعالم الاحصائية للمقارنة بين النمو والتفاعل الاجتماعي لاطفال ذوي فرط النشاط وقرانهم العاديين في المدارس الاهلية

قيمة ت المحسوبة	العاديين		فرط النشاط		وحدة القياس	المتغيرات
	لانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
3.061	4.02906	29.3000	3.23351	24.3000	درجة	النمو الاجتماعي
3.709	3.08401	118.8000	10.82384	105.6000	درجة	التفاعل الاجتماعي



- معنوي عند نسبة خطأ > 0.05 وامام درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = (2.10)
- يتبين من الجدول (4) ان قيم (ت) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ > 0.05 وامام درجة حرية (18) والبالغة (2.10) وهذا يشير الى وجود فروق معنوية في تلك المتغيرات ولصلح الاطفال العاديين وتعزو الباحثة تفوق اطفال العاديين على ذوي فرط النشاط الحركي الى عدة اسباب :
1. ان هذا الطفل لديه القدرة على اكتساب السلوك الاجتماعي السوي من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة حيث يشير محمد (2011) ان الطفل يستطيع المشاركة الاجتماعية واكتساب للسلوك الاجتماعي والذي يساعده على التفاعل الفعال مع أفراد ثقافته وطبعاً يكون هذا التفاعل نتيجة لعملية التنمية أو التنشئة الاجتماعية (محمد، 2011، 22)
 2. يشير البعض الى ان التفاعل الاجتماعي شكلاً من اشكال العلاقات الاجتماعية وهي عادة ماتزداد عن الطفل السوي وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتصال الافراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي
 3. كما ان الاضطرابات السلوكية من أهم العوامل المؤثرة في النمو السوي للطفل لما لها من آثار سلبية على علاقاته الاجتماعية بالإفراد المحيطين به وعلى تكيفه مع المجتمع وعلى تحصيله الدراسي لاحقاً وهذه هي من مميزات طفل فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه اذ ان الاضطراب هذا يؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي للاطفال ، كما ان النشاط الحركي المفرط من الأعراض الأكثر تميزاً لهذا الاضطراب عند الأطفال ويظهر لديهم سلوك مزعج وغير مريح فهو يفتقرون لإقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الأقران والوالدين والمدرسين ويعانون من حقن في قدرتهم على التحكم في حركاتهم الجسمية والاحتياجات الانفعالية فضلاً عن أنهم يميزون بالأعراض الآتية (التملل الحركي ، الركض والقفز يافراط في أوقات غير مناسبة وصعوبة في الاشتراك باللعب الهادئ ، والحركة المستمرة). (APA، 2000، 268)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- تفوق اطفال المدارس العاديين على ذوي فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه في النمو والتفاعل الاجتماعي
- تكافؤ المدارس الحكومية والاهلية في نمو والتفاعل الاجتماعي للعاديين مقارنة بذوي فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه

التوصيات

- إجراء دورات تدريبية لمعلمين المدارس الابتدائية لأجل تعليمهم فن التعامل مع الأطفال المضطربين بنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والعمل على معالجة الجانب الاجتماعي لديهم .
- إجراء المزيد من الدراسات على اطفال فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه ودراسة جوانب اجتماعية اخرى لديهم وحسب الجنس ومقارنة تلك الدراسات بالدراسة الحالية

المراجع

المصادر العربية

1. احمد وبطرس، سهير كامل و بطرس حافظ، (2010)، قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة، مصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
2. البهي والعرضي، فؤاد وعبد العزيز، (1995)، التربية الاجتماعية للأطفال، مصر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
3. الشخص، عبد العزيز السيد، (1984)، قياس ن-ز للتعرف على النشاط الزائد، القاهرة، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، الجزء الاول.
4. الشناوي ، أحمد واخرون (2001)، التنشئة الاجتماعية للطفل ، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
5. حلواني، حسني حسان (1996) ، المؤشرات الشخصية الفارقة للأطفال ذو الاوتيزم (التوحد) من خلال ادائهم على بعض المقاييس النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
6. حمود والزعيبي، محمد الشيخ واحمد محمد، (2013)، مشكلات الاطفال والمراهقين، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
7. جلال، سعد، (1974)، المرجع في علم النفس، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.



8. جلال، سعد (1992)، **علم النفس الاجتماعي**، منشورات الجامعة الليبية، كلية الآداب.
9. زهران، حامد عبد السلام، (1985)، **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.
10. صقر، فادية، (2018)، **متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه والبرمجة اللغوية العصبية**، الطبعة الاولى، الاردن، عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
11. صندقلي، هناء ابراهيم، (2009)، **من صعوبات التعلم اضطرابات الحركة وتشتت الانتباه**، الطبعة الاولى، بيروت، دار النهضة العربية.
12. عفيفي، اميمة محمد عبد الفتاح، (2011)، **مشكلات الطفل السلوكية**، الطبعة الثانية، السعودية، الدمام، مكتبة المتنبي.
13. غنيم، سيد محمد، (1983)، **سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها ونظرياتها**، القاهرة، دار النهضة العربية.
14. كريتش، دافيد، واخرون، (1974)، **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي وسيد خير الله، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
15. محجوب، وجيه، (1986)، **علم الحركة**، الجزء الاول، بغداد، مكتبة الوطنية ببغداد.
16. محمد ، فريد فؤاد رشيد (2011)، **تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام جمناستك الألعاب في تنمية بعض القدرات البدنية و المهارات الحركية الأساسية والنمو الاجتماعي لأطفال الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين اربيل .
17. مراد، نبراس يونس، (2005)، **اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية واللألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات**، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل.
18. نعيسة، رغداء، (2014)، **المشكلات السلوكية للأطفال**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
19. يونس ، انتصار (ب.ت)، **السلوك الانساني** ، دار المعارف ، مصر.

المصادر الاجنبية

1. A P A, (2000), **The diagnostic and statistical manual of mental disorders**, (4rd.ed) Washington .d.c. American Psychiatric Association .

ملحق(1)اسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	القسم	الكلية/معهد	الجامعة
5	د.سلوى احمد امين	استاذ مساعد	رياض الاطفال	كلية التربية الاساس	صلاح الدين
7	د.سنباء احمد علي	مدرس	رياض الاطفال	كلية التربية الاساس	صلاح الدين
8	د.كامران عبد الله ناريمان	مدرس	التربية الرياضية	معهد التربية الرياضية	كوية

الملحق (2) مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه

ت	العبارات	لا يحدث	يحدث نادراً	يحدث احياناً	يحدث غالباً	يحدث دائماً
1	يفشل في انجاز المهام التي بدأها.					
2	يجد صعوبة في ان يظل جالساً.					
3	يندفع في اداء نشاط دون تفكير في عواقبه.					
4	يصعب عليه التعرف على رقم معين في مجموعة ارقام.					
5	يحمر وجهه عندما تسأله المعلمه.					
6	يضع نفسه في ترتيب اقل من الاخرين.					
7	عند اللي عاوزه لازم ينفذه في الحال.					
8	يجد صعوبة في فهم التعليمات والارشادات الموجهه اليه.					
9	يجري في كل مكان بدون هدف.					
10	يقاطع الاخرين اثناء الحديث.					
11	يجد صعوبة في التحكم في تلوين الاشياء.					
12	لا يثق في نفسه.					
13	يبدو حزيناً.					
14	يرفض النصائح ويجري بعيد.					
15	يستمر في ممارسة النشاط لمدة طويلة بدون تركيز.					
16	يتسلق كل شيء بدون وعي.					
17	يجيب على السؤال قبل اكتماله.					
18	يجد صعوبة في التمييز بين الحروف.					
19	يشعر بالخوف والفرع.					
20	يشعر بالاجباط بسهولة.					
21	يلوم الاخرين على اشياء فعلها ولا يتحمل المسئولية.					
22	ينسى اين وضع قلمه او كتابه او حقيبته.					
23	يخط بيديه وقدميه اثناء جلوسه على المقعد.					



24	يقمر نفسه في اعمال خطره دون تقدير لخطورتها.
25	يجد صعوبه في كتابة الحروف والارقام.
26	يعرق عندما يخطأ امام زملائه.
27	يخشى التنافس مع الاخرين خوفاً من الفشل.
28	يكذب بدلاً من ان يعترف بالحقيقه.
29	يتجنب الانشطه التي تتطلب استمرار الانتباه.
30	يسبب مشاكل كثيره في الروضه والمنزل.
31	عنيف مع زملائه ويقاطعهم اثناء الحديث.
32	يصعب عليه التعرف على حرف معين في مجموعه حروف.
33	نومه مضطرب ومتقطع.
34	يرفض ممارسة هواياته المعتاده.
35	يغش في اللعب ليحقق الفوز.
36	يصعب عليه الانتقال من جزء معين من النشاط الى جزء اخر.
37	يجد صعوبه في ممارسة العابيه يهدوء.
38	ينتقل من نشاط لآخر دون اكماله.
39	لديه حصيله لغويه ضعيفه.
40	يتور لأنفه الاسباب.
41	يرفض الذهاب للروضه.
42	يمزق ممتلكاته الشخصيه.
43	يقبل تركيزه بمجرد ظهور اي مثير جديد.
44	يتحدث كثيراً بدون هدف.
45	يرفض انتظار دوره في اللعب.
46	يجد صعوبه في التعرف على حروف الكلمه.
47	يخاف يلعب مع زملائه تجنباً للخطأ.
48	يشكو من بعض الالام (المعده-الصداع-الارهاق).
49	يحطم ويخرب حاجات الاخرين.
50	شارد الذهن ولا يهتم بواجباته وانشطته.
51	يفرط في الخروج من الفصل لقضاء حاجته.
52	يندفع الى الشارع بتهور دون ادراك الخطر.
53	يجد صعوبه في التمييز بين الارقام.
54	يرتبك بسهولة عند مواجهه اي موقف.
55	يرفض تناول الطعام.
56	يعارض اي سلطة (الاب، الامر، المعلمه...).
57	يهمل التفاصيل اثناء اداء نشاط او لعبه.
58	يتحرك بشكل مفرط اثناء النوم.
59	يجد صعوبه في تكوين صداقات وعلاقات مستمره.
60	يجد صعوبه في التمييز بين الاشكال الهندسيه.
61	يبكي بسهولة.
62	يصرخ او يغضب بسهولة.
63	لثيم وملاوع في تصرفاته.
64	يجد صعوبه في تذكر بعض الاحداث.
65	بتصرف بحركه وتسرع كما لو كان يحركه موتور.
66	يخل بالنظام اثناء انضباط زملائه.
67	يجد صعوبه في التعرف على كلمه داخل جمله.
68	يتوتر اثناء القيام بأي نشاط مع زملائه.
69	يفضل العزله والوحده.
70	لا يحاسب نفسه عندما يخطأ (لايؤنب نفسه).

الملحق (3) مقياس النمو الاجتماعي بصورته النهائية

الملاحظات	الدرجات				الفقرات	ت
	1	2	3	4		
					يبادر بالإشراك في اللعب من تلقاء نفسه.	1
					يشارك في اللعب مع الآخرين.	2
					يلعب مع الأطفال بتعاون.	3
					يصغي الى التعليمات المعلمة بانتباه.	4



5	يصغي الى تعليمات ويقبلها بائتماسة.
6	يساعد الاطفال الآخرين في بعض المهام.
7	ينسجم مع المجموعة ومع المواقف المختلفة بسرعة.
8	يؤدي الأنشطة و المهارات الحركية أمام الآخرين.
9	يقوم بإرجاع الأدوات الى أماكنها بدون إشراف.
10	يأخذ دوره بانتظام.
11	يميل الى الإشارك في مختلف الأنشطة.
12	يخلع ملابسه ويضعها في الأماكن المخصصة بدون توجيه.
13	يكون علاقات اجتماعية مع الأطفال الآخرين.
14	يشارك الآخرين في مواقفهم المختلفة.

الملحق (4) مقياس التفاعل الاجتماعي

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر احيانا	لا يظهر
1	يتعاون ببراعة مع الاخرين			
2	يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الاطفال			
3	ليس لديه القدرة على ابداء الرأي			
4	يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي			
5	لا يتعاون مع الاطفال في تحقيق الاهداف			
6	فظ وخشن مع الاطفال الاخرين			
7	يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما			
8	يعلم متى يحسن اداء العمل			
9	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به			
10	سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة			
11	يميل للعزلة ويفضل ان يكون بعيدا عن الاخرين			
12	يشعر بالتوتر اذا لم يشارك الاطفال الآخرون في لعبهم			
13	شجاع في مواجهة الخطر			
14	يعبر عما يريد بلغة مفهومة			
15	عندما يريد نشاطا ما فانه يرفض أية مشاركة من احد			
16	يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد للمجموعة			
17	يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء			
18	يفضل اللعب وحده			
19	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات			
20	يقف منتصب القامة			
21	يوزع انواع النشاط المختلفة على افراد الجماعة			
22	يضيق صدره بسرعة عند وجوده مع اطفال اخرين			
23	يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة			
24	لا يكون لطيفا مع الآخرين			
25	يقلد افعال الاطفال الاخرين السيئة			
26	يعمل على انجاز عمله بالرغم من مواجهة الصعوبات			
27	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف			
28	قلما يضحك أو يتسمر			
29	لا يعمل على تماسك الجماعة			
30	ينتقص من قيمة الاخرين			
31	ليس لديه القدرة في التأثير على الآخرين			
32	يشعر باهمية دوره في الجماعة			
33	ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة			
34	تميز استجابته بالاصالة والابداع			
35	لا يميز بين ما يمكنه اداءه وما لا يمكنه			
36	يلوم الآخرين اذا فشل			
37	يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه			
38	استجابته للمواقف بطيئة			
39	يحب الظهور والتباهي			
40	يشعر بالرضا والارتياح في اثناء المشاركة بالنشاط			
41	صوته يفيض بالحماس والحيوية			
42	يزود الجماعة بافكاره			
43	يشارك الاطفال الاخرين في استعمال الأدوات المتوفرة			



ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر احيانا	لا يظهر
44	يعبر عما يريد بلغة مفهومة			
45	لا يتكلم كثيرا مع الاطفال الآخرين			
46	يحاول الاندماج في الجماعة			
47	لا يشارك في الالعاب خارج الصف وداخله			
48	زيادة الرضا عن مساهماته الاجتماعية مع الجماعة			
49	يسهل عليه تكوين صداقات مع الاطفال الاخرين			
50	لا يتحمل المسؤولية كاحد اعضاء الجماعة			

Comparative study of growth and social interaction among primary school students

Berivan Abdullah Al Mufti

Collage of Basic Education-Department of Kindergarten / University of Salahaddin – Erbil

Abstract

The problem of research emerged in answering the following questions:

1. Are there differences in the level of social growth among students of hyperactivity and attention deficit and ordinary students?
2. Are there differences in the level of social account between students of hyperactivity and attention deficit and ordinary students?

Objectives of the study

This information

1. Identify differences in growth and social interaction among primary school students
2. Identify differences in growth and social interaction among primary school students

The descriptive approach was used to compare them.

The research community should be students of the first grade in the age of 6-7 years at the Khabur State School and the Sava National School in Erbil Governorate for the academic year 2018-2019. The students were chosen in a deliberate manner to cooperate with the researcher Watt about the size of the society. (50) students and students at Sava School (45) pupils and students, and the diagnosis of children with experience in the field of education, graduation and extension (60) paragraph is a five-dimension

(Never happens - sometimes happens - often happens - always happens)

The random sample of the study was randomly chosen from my school (Khabur Governmental) and (Sava), the number of which: 20 children and his children with hyperactivity. In the two schools and 20 children and his children

The measures of social growth and social interaction were used as a tool for data emissions using (arithmetic mean, standard deviation, normal normal distribution, and independent sample tests). The study reached the following extensions:

-Primary and single pupils

-Equivalence of private government schools in the growth and social interaction of ordinary people compared to those with motor hyperactivity and attention deficit

The researcher recommended Balti:

-Conducting training courses for the International English Language Teacher.

-To study more studies on children of hyperactivity and the dispersion of attendance and study of social aspects.